

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[300] أبو السرايا السري بن منصور الشيباني وأخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب " ع " وتوفي محمد فجأة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا ولقبه المؤيد، فندب الحسن ابن سهل إليه هرثمة بن أعين فحاربه وأسره وحمله إلى الحسن بن سهل، فحمله الحسن إلى المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنه وقال: كيف رأيت صنع ☐ با بن عمك ؟ فقال محمد بن محمد بن زيد: رأيت أمين ☐ في العفو والحلم وكان يسيرا عنده أعظم الجرم فأعرض عن جهلى وداوى سقامه بعفو جلا عن جلدي هبوة السقم وتوفي محمد بن محمد بن زيد بمرو، سقاه المأمون السم سنة اثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة، فيقال إنه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت ويقلبه بخلال في يده. والعقب من محمد بن محمد بن زيد في ابنه أبي عيد ☐ جعفر الشاعر (1) وحده، فأعقب أبو عيد ☐ جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم، أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالحماني قال أبو نصر البخاري: وكان مشتهراً بالشراب. قال أبو عيد ☐ العلاني: كان محمد بن جعفر الحماني يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه فأعقب محمد من ابنه علي الشاعر الحماني وحده، كان نزل في بنى حمان فنسب إليهم (2) وهو شاعر فحل من مشهورى شعراء الطالبيين، فمن شعره:

(1) _____ قد عرفت من عبارة العمري في (المجدي)

التي أثبتناها في الهامش أن جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد الثمانية وأنه الذي أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله في الكتاب، فجعفر عند العمري أخوه محمد ابن محمد ابن زيد لا ابنه فلاحظ. م ص (2) كان الحماني يعرف بالافوه وكان يقول: أنا شاعر وابي شاعر

_____ = وجدى